MESR
منار الشرق للدراسات والأبحاث
Manar Elsharq for Studies & Research
Middle East Journal
of Educational and Psychological Sciences
Homepage:
http://meijournals.com/ar/index.php/mejeps/index
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم التربوية والنفسية
ISSN 2789-1828

فعالية استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تنِمَية اتجاهات طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية

منال حسين أحمد الخزاعلة

مديرية مدرسة، مديرية تربية محافظة العقبة، المملكة الأردنية الهاشمية

استلام البحث: 20/01/2022 **مراجعة البحث:** 11/03/2022 **قبول البحث:**13/03/2022

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدّراسة إلى تقصي فعالية استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تنِمَية اتجاهات طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية في الأردن. واستخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي، حيث أعدت مقياساً لاتجاهات الطالبات نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية لدى عينة تكوّنت من (80) طالبة مقسمة على مجموعتين متساويتين (ضابطة (40)– تجريبية (40). أظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تنمية اتجاهات إيجابية نحو محتوى مبحث اللّغةُ الإنجليزية لدى طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ، حيث حصلت طالبات العينة التجريبية على متوسط كلي (63.05)؛ في مقابل حصول طالبات العينة الضابطة على متوسط كلي (37.05)؛. وأظهرت نتائج حجم الأثر على مربع إيتا حيث بلغ (0.298)، وهذا يفسر ما نسبته (29%) من التباين في درجات الطالبات يعود لاستخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة، واستناداً للنتائج أوصت الباحثة بضرورة تبني استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تدريس مبحث اللّغةُ الإنجليزية، لما له من أثر إيجابي في تنِمَية اتجاهات طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: اللّغةُ لإنجليزية، الاتجاهات، النّظريّة البنائيّة، الصّف التّاسع الأساسيّ.

The effectiveness of using a model based on the constructivist theory in developing the attitudes of ninth-grade students towards English language

Abstract

This study aimed to investigate the effectiveness of using a model based on the constructivist theory in developing the attitudes of ninth grade students towards English language in Jordan. The researcher used the quasi-experimental approach, where she prepared a measure of the students' attitudes towards the English language in a sample of (80) students divided into two equal groups (control (40) and experimental (40).The results showed an effect of using a model based on constructivist theory in developing Positive attitudes towards the content of the English language subject among the ninth graders, where the experimental sample students got a total average of (63.05), while the control sample students got a total average of 37.05, and the results showed the effect size on the Eta square, which amounted to (0.298). and this explains (29%), Of the discrepancy in the students' scores is due to the use of a model based on constructivist theory, and based on the results, the researcher recommended the necessity of adopting a model based on constructivist theory in teaching English language, because of its positive impact on developing the ninth grade students' attitudes towards the English language subject.

Keywords: English language, directions, structural theory, ninth grade.

المقدمة

يشَهد عَالمنا المُعاصر تَطوراً مُتسارعاً في شتى مجالات الحياةِ، وفي جميعِ أنواعِ العلوم والمعارفِ، الأمرُ الذي يتطلبُ إيجاد جيلٍ قادرٍ على فهمِ ومواكبةِ هذا التطورِ العلمي والتّقني، والتأقلم معهُ، ومن أجلِ تحقيق ذلك اهتمت التّربيةُ العلمية بالمتعلمِ وتنمية شخصيتهُ من جميع جوانب النّمو، ونادت بطرقٍ واستراتيجياتٍ تدريسيةٍ قائمةٍ على تفعيل دورِ الطالبِ بشكلٍ أكبر واعتباره محوراً للعملية التعليمية، من أجل إحداث التغيرات المرغوبةِ.

ومن النظرياتِ التي تنظرُ إلى المتعلّم بأنّه نشطٌ يبني معارفهُ من خلال تفاعلهِ مع المعلومات و المعارف وتفاعلهِ مع خبراتِ الآخرينَ، وليس من خلال تكوين صورٍ أو نسخٍ من الواقعِ، النظريةُ البنائيةُ (رزق، 2008). فقد ظهرت هذه النظرية خلال العقدين السابقين من الزمن، وتعد من أهم النظريات التربوية المعاصرة والتي لقيت اهتماماً متزايداٍ في الفكر التربوي الحديث، إذ يتم التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم على ما يجري داخل عقل المتعلم عندما يتعرض للموقف التعليمية، وانماط تفكيره، ودافعيته للتعلم، ومقدرته على تذكر ومعالجة المعلومات(الموسوي، 2015).

حيثُ تقوم هذه النظرية على اساس أن المتعلمين ليسوا صفحاتٍ بيضاء يَكتبُ عليها المُعلّم ما يشاء إنما لديهم افكارٍ ومعارفٍ ترتبط بها المعارفُ الجديدةُ وقد تتوافق معها فتندمج في البناءِ المعرفي للمُتعلّم وقدّ تختلفُ عنها فتحتاجُ إلى تعديل أو إضافة فيرتبط التّعلّم السابق بالتّعلّم الجديد.(عطية، 2009). فهي تنطلقُ من قاعدة اساسُها أن الفردَ يبني أو يبتكر فهمهُ أو معرفتهُ الخاصةُ بالاعتمادِ على خبرتهِ الذاتية ويستعملُ هذه الخبراتِ في حلِ المشكلات الحياتية التي تواجههُ . (قطامي،2013).

وقدّ أكدت النظرية البنائية على أن الفرد يفسر المعلومات والمعارف من حوله بناءً على المعرفية والشخصية لديه، وقد اهتم العالم السويسري جان بياجيه بالكيفية التي يتغير من خلالها أسلوب المتعلم في فهم المشكلات التي يواجهها، فهو لا ينظر الى التعليم على أنه عملية ارتباط بين مثير واستجابة بل هو عملية تعلم واجراءات جديدة تعتمد على التفكير وإعادة بناء المعلومات(الزغلول، 2011).

وتهتم النظريةِ البنائيةِ بالمعرفيةِ الموجودة داخل البناء المعرفي للمتعلم عندما يتعرض للمواقف التعليمية الجيدة والمختلفة، كمعرفته السابقة و دافعيته وقدرته على معالجة المعارف والمعلومات، ممت يعطي دور للمعلم لتهيئة بيئة التعلم ليكون قادراً على بناء معرفته بنفسه (العدوان، و أحمد، 2016). وإيماناً بأن اللّغة الإنجليزية تعتبر من اللغات المهمة عالمياً، إذ أنها تعتبر اللغة الأولى لأكبر قوة اقتصادية تكنولوجية وهي اللغة الرسمية لكثير من الشعوب في مختلف قارات العالم ووسيلة تخاطب، ولغة علم، واتصال دولي. ومن هنا جاء الاهتمام بها لوضع الخطط التي تهدف للنهوض تباع أمثل الطرق لتدريسها مما يسهل لدى المتعلمين اكتسابها وهضمها واتقانها والتخاطب بها(العبد عوض، 2010).

ويُعتبر مبحث اللّغة الإنجليزية من أهم المباحث الدّراسية في مرحلة التعليم الأساسية، فهي لغة العصر الحديث، وتبُع أهميتها من خلال علاقتها المباشرة مع الكثير من العلوم الحياتية والإنسانية، مما جعل لهذه الدّراسة أهمية كبرى لطلبة المدراس

وخاصة المرحلة الأساسية، ومن الصعوبات التي تواجه المعلم والتعليم نظرة الطلبة إلى مبحث اللّغة الإنجليزية، على أنه المباحث الصعبة التي لايستطيع المتعلم فهمها والقدرة على التحصيل الدّراسي فيها.

مشكلة الدّراسة :

لمعلمي اللّغة الإنجليزية دوراً كبيراً في في تنمَية اتجاهات المُتعلمين نحو مبحث اللّغة الإنجليزية إذ لأ بد أن يكون المُعلّم على معرفة كافية بالنّظرّية البنائّية وُممارسات التّدريس البنائي ليتمّكن من توظيفها في المواقف الصفّية. ونظرا لما يعانيه المُتعلّمين من صعوبة في دِراسة مبحث اللّغةُ الإنجليزية بسبب اعتماد المُعلّمين طرق التدريس الاعتيادية كالإلقاء والمحاضرة، وعدم قدرتهم على جذب انتباه المُتعلّمين وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية، مما أدى إلى انخفاض مستوي تحصيل لديهم، ونفورهم وعدم قدرتهم على تطبيق ما يحفظونه في المواقف الجديدة. وهذا ما أكدته دِراسة المساعفة(2018) ودِراسة الشايع والعبيد (2015)، ودِراسةAl-zurkan(2005) التي كشفت أن معلمي اللغة الإنجليزية يواجهون صعوبات في تدريس مهارات التعبير الشفوي للمرحلة الأساسية في الأردن؛ إذ كان لا بد من البحث عن استراتيجيات تدريسية ناجحة تساعد مُعلّم اللّغة الإنجليزية لتعلمها واكتسابها والقضاء على أوجه القصور الموجودة في الطرق التقليدية المعتادة في تدريسها وتوفير بيئة تعلّم مُحفزة، وإيجابية، و من هنا برزت الحاجة إلى التعرف على فعالية استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تنمَية اتجاهات طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية. وبناءً على ما سبق ذكره، ومن خلال عمل الباحثة كمديرة مدرسة و مُعلمة لمبحث اللّغة الإنجليزية لفترة طويلة، وملاحظتها وجود ضعف عام في مهارات اللّغة الإنجليزية، أدى إلى تكوين أتجاهات سلبية نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية مما دفع الباحثة لإجراء دِراسة للكشف عن فعالية استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تنمَية اتجاهات طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية.

أسئلة الدّراسة

حاولت الدّراسة الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

- ما فعالية استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تنمَية اتجاهات طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية؟.

وقد تفرع عن السؤال الرئيس، السؤال الآتي :

- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدّراسي لصالح المجموعة التجريبية وتعزى لاستخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة ؟.

أهداف الدّراسة :

هدفت الدّراسة إلى التعرف على فعالية استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تنمَية اتجاهات طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية.

أهمية الدّراسة :

تنبُع أهمية الدّراسة في كونِها: تقدم هذه الدّراسة رؤية جديدة في تدريس مبحث اللّغةُ الإنجليزية بصفة خاصة من خلال معرفة فعالية استخدام التّعلم البنائي تنِمَية اتجاهات الطالبات. تقدم هذه الدّراسة معلومات ودليل عن (استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة) مفيد للمُعلّمين في الميدان التربوي لاستخدامه كأحد طرائق التدريس الحديثة. وتوجيه خبراء المناهج والمختصين في تبني توظيف التّعلم البنائي عند التخطيط لتطوير المناهج الدّراسية، أو الاسترشاد به في دليل المُعلّم.

حدود الدّراسة :

اقتصر حدود الدّراسة على:

1. الحد الموضوعي: التعرف على فعالية استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تنِمَية اتجاهات طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية، وإجراء معاملات الصّدق والثّبات اللّازمة.
2. الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدّراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021–2022 م.
3. الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدّراسة في مدارس محافظة العقبة.
4. الحد البشري: اقتصرت هذه الدّراسة على عيّنة من طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ.

مصطلحات الدّراسة :

النّظريّة البنائيّة:

يُعرفها العدوان، وأحمد (2016: 35) بأنه: عملية أستقبال المتعلمين لمعلومات ومعاني تعليمية جديدة داخل معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة وتتضمن إعادة بنائهم للمعارف والمعلومات، أذ تمثل الخبرات الحياتية والتعليمية الحقيقية والمعلومات السابقة بجانب بيئة التعلم وتُعرفها الباحثة بأنها: الخبرات والمعارف السابقة التي تكون موجودة لدى المتعلم، وتتفاعل هذه الخبرات مع المعلومات والمعارف الجديدة، وذلك من خلال بناء وتطوير تراكيب وتكوين معرفة علمية جديدة في الموقف التعليمي.وتم من خلال ذلك ببناء جديدة، حيث أنها عملية تفاعل نشط بين (الخبرات السابقة، والمواقف التعليمية المقدمة للمتعلم ، والمناخ البيئي الذي تحدث فيه عملية التعلم).

الاتجاهات: استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضليها أو عدم تفضيلها (ربيع، 2011). وتُعرفه الباحثة إجرائياً بأنه:استجابة طالبات الصّف التّاسع الأساسي نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية قبولاً أو رفضاً من خلال الأداة التي أعدت لهذا الغرض.

الصّف التّاسع الأساسي: هو أحد صفوف المرحلة الأساسية العُليا الممتدة من الصّف السابع، وحتى الصّف العاشر في وزارة التربية والتعليم في الأردن.

الإطار النظري

النظريّة البنائيّة : (Cognitive Theory)

يعتبر العديد من التربويين أن نماذج النظريّة البنائيّة في التدريس من أكثر النماذج إبداعاً وبخاصة في مجال التربية، حيث تعود النظريّة البنائيّة بكل نماذجها إلى فلسفة الفكر البنائي، وتُعتبر التربية من أكثر الميادين تأثراً بها، فهي تنظر إلى المتعلّم بأنّه نشط يبني معارفه ومعلوماته من خلال تفاعله مع المعلومات الجديدة ومع خبرات الآخرين داخل بنائه المعرفي، وليس من خلال تكوين صور الواقع (رزاق ، 2008).

افتراضات النظريّة البنائيّة

تقوم النظريّة البنائية على مجموعة من الافتراضات التي تشكل في المجمل طريقة لتكوين المعرفة وهي كما يرى (العدوان و داود، 2016).

الافتراض الأول: التعلّم عمليّة بنائية نشطة ومستمرة غرضية، فالمُتعلم يبني معنى لما يتعلمه ذاتياً من خلال خبراته السّابقة، وما لديه من أفكار وتراكيب في بنيته المعرفيّة بحيث ينظم تلك الأفكار والخبرات ويفسرها للعالم المحيط به، وعملية التعلّم لا تكون بنائية ما لم تكن عمية نشطةً، فعمليّة التعلّم تعتمد على نشاط الطّالب وجهده الذاتي في اكتساب المعرفة مما يساعده على بناء معرفة جديدة، ولكي يكون التعلّم بنائياً ونشطاً لابد أن يكون غرضياً له أهداف و أغراض معيّنة يسعى الطّالب لتحقيقها، تساعده في حل المشكلات التي تواجهه أو تجيب على أسئلة محيرة لديه.

الافتراض الثاني: المعرفة السّابقة للطالب شرط أساسي لعمليّة التعلّم ذي المعنى، فالمعرفة السّابقة تعتبر بمثابة الجسر الذي تعبر من خلاله المعرفة الجديدة إلى عقل المُتعلم؛ لما لها من تأثير في بناء المعرفة لديه، فهو يبني معرفته الجديدة في ضوء خبراته السّابقة.

الافتراض الثالث: مواجهة الطّالب بمشكلة أو مهمة واقعية حقيقية ذات علاقة بخبراته لتُقدم أفضل الظروف لصناعة التعلّم ذي المعنى لديه: حيث يؤكد البنائيون على أهمية أن تكون مهام التعلّم أو مشكلات التعلّم حقيقية أي ذات علاقة بخبرات المُتعلّم الحياتية بحيث يرى الطّلاب علاقة هذه المعرفة بحياتهم.

الافتراض الرابع: الهدف من عمليّة التعلّم هو إحداث نوع من التكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفيّة التي قد يتعرض لها الطّالب، و تعني الضغوط المعرفيّة كل ما يحدث نوع من الاضطراب المعرفي لدى الطّالب نتيجة مروره بخبرات جديدة.

الدّراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من البحوث والدّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراسته ومتغيراتها، من أجل الاستفادة منها في بناء أدوات الدّراسة والإطار النظري واختبار الأساليب الإحصائية المناسبة، ومدى التشابه والاختلاف بين دراسته وبين ما سبقة من الدراسات والبحوث، ومن هذه الدراسات:

أجرى المساعفة (2018) دِراسة هدفت إلى استقصاء درجة ممارسة معلمي اللّغة الإنجليزية للتدريس البنائي للمرحلة الأساسية واختبار دلالة الفروق بين متوسطات الحسابية لدرجة الممارسة وفقاً لمتغيرات: الجنس, والخبرة, والمؤهل العلمي, والسلطة المشرفة, ولتحقيق أهداف الدّراسة أُستخدم منهج البحث الوصفي المسحي. وقد تكونت عينة الدّراسة من (189) معلماً ومعلمة من معلمي اللّغة الإنجليزية في المدارس الحكومية والخاصة للمرحلة الأساسية في مديرية التّربية والتعليم في لواء ناعور. وقد طبقت استبانة مكونة من (40) فقرة على أفراد العينة بعد التأكد من صدقها وثباتها. وقد أشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية للتدريس البنائي كانت متوسطة, ولم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة التدريس البنائي تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والسلطة المشرفة, ولكن كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المعلمين من حملة الدراسات العليا وأوصى الباحث بتدريب معلمي اللّغة الإنجليزية على توظيف الأفكار البنائية النظرية في التعلم داخل العرفة الصفية, وتوفير مناخات دراسية لتسهيل تطبيق الممارسات البنائية داخل الصف.

وأجرت(2015)Kalosa دِراسة هدفت إلى أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحسين مهارات الكتابة والاتجاهات نحو اللّغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الحادي عشر، ولتحقيق أهداف الدّراسة تبنت الباحثة المنهج التجريبي، وصممت الباحثة أدوات الدّراسة التالية: اختبار التحصيل في مهارات الكتابة اللّغة الإنجليزية، ومقياس الاتجاه نحو اللّغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدّراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة فاروق الفرا، حيث تحتوي المدرسة على (11) شعبة من طلبة الصف الحادي عشر و(418) طالبة، تم تقسيم عينة الدّراسة إلى مجموعتين بطريقة عشوائية، حيث تكونت المجموعة التجريبية من (40) طالبة، والمجموعة الضابطة (40) طالبة .كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست من خلال الطرق العادية في مقياس الاتجاه نحو اللّغة الإنجليزية في التطبيق البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، و أظهرت النتائج أن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة يتمتع بأثر كبير في تحسين مهارات الكتابة والاتجاهات نحو اللّغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الحادي عشر.

كما أجرت الشابع والعبيد (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام برنامج إثرائي مدمج قائم على النظرية البنائية لدعم مهارات اللّغة الإنجليزية لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه. وقد شملت الدّراسة (120) طالبة في المستوى السابع، وقد تم إلحاقهن بالمستوى الدراسي المناسب لهن بعد إجراء اختبار (قبلي) لتحديد المستوى اللغوي وبعد اجتيازهن ثلاث مستويات لغوية خلال فترة (12)أسبوعاً تم إجراء اختبار (بعدي) آخر لقياس مدى تحصيلهن التعليمي، وقد بينت النتائج استفادة الطالبات من برنامج اللّغة الإثرائي في مهارات الاستماع والقراءة، وفي نتيجة الاختبار الكلي للبرنامج في حين أن مهارة قواعد اللّغة الإنجليزية لم ينتج عن اختبارها فروق ذات دلالة إحصائية. وقد تم تصميم استبيان لقياس اتجاهات الطالبات نحو استخدام التعليم المدمج لتعلم اللّغة الإنجليزية واشتمل الاستبيان على (33)

عبارة تقيس اتجاهاتهن فيما يتعلق بأسلوب التعليم والمحتوى العلمي وإدارة التجربة التعليمية، وقد بينت نتائج التحليل الإحصائي اتجاهات الطالبات الإيجابية تجاه هذه التجربة ورغبتهن في الاستمرار بالتعلم بأسلوب التعليم المدمج لأنه يطور مهارات التعلم الذاتي.

أجرى غوادرة (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجيتين مقترحتين مبنيتين على نظرية البنيوية والبنائية في تطوير التحصيل النحوي في مناهج اللّغةُ الإنجليزية (لغُتنا الجميلة) لطلبة الصف السابع في جنين. واستخدم الباحث في هذه الدّراسة المنهج شبه التجريبي. تكون مُجتمع الدّراسة من ست مدارس في محافظة جنين. أجريت الدّراسة على عينة عشوائية قوامها (75) طالباً في مدرسة ذكور جنين الأساسية. أجريت الدّراسة في الفصل الدّراسي الثاني 2017، والأداة التي تم استخدامها هي الاختبار التحصيلي الذي تم التحقق منه من قبل أحد المختصين. قام الباحث بحساب ثبات طريقة الاختبار (Crombach Alpha). استخدم الباحث برنامج (SPSS). أوضحت نتائج الدّراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (النظرية الإنشائية) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى (النظرية الإنشائية) والمجموعة التجريبية الثانية (النظرية البنيوية) في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية (النظرية البنائية) والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثانية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (البنائية) والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية الأولى. ويوصي الباحث ضرورة توعية المعلمين بصفة عامة قبل الخدمة، وأثناء الخدمة بأهمية تنويع أساليب التّعلّم ونماذجه واستراتيجياته بما يتناسب مع الظروف والمتغيرات التي تحكم كُل موقف تعليمي.

أجرى مصباح (2019) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، واستخدم الباحث، تمثلت مجموعة البحث في طلاب الصف الأول الثانوي العام، المجموعة التجريبية : التي درست باستخدام البرنامج المقترح، وقد بلغ عدد طلاب هذه المجموعة (31) واحد وثلاثين طالباً، المجموعة الضابطة: التي درس طلابها بالطريقة المعتادة، وقد بلغ عدد طلاب هذه المجموعة (33) ثلاثة وثلاثين طالباً. أعد الباحث استبيان عن مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي العام، واختبار في مهارات التذوق الأدبي للنصوص الأدبية المقررة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي..

وأجرى كل من فلمبان، عسكول (2019) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر أنموذج (أبلتون) في تدريس اللّغةُ الإنجليزية/ القصة القصيرة على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصّف الأول المتوسط في جدة. طبقت هذه الدّراسة البحثية على عينة من طالبات الصّف الأول في المتوسطة الثانية والتسعون التابعة لمكتب تعليم شرق في الفصل الثاني من العام الدّراسي (2019 م/ 1440 هـ) استخدم المنهج شبه تجريبي (مجموعة العينة الواحدة –التطبيق القبلي والبعدي. تكونت عينة

الدّراسة من (80) طالبة. أداة الدّراسة هي اختبار (تورانس) في التفكير الإبداعي، وقد أسفرت نتائج البحث عما يلي: أولاً: وجود فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى إلى طريقة التدّريس ولصالح طالبات التطبيق البعدي. ثانياً: وجود فروق دالة إحصائيا في تنمية مهارة الأصالة في التفكير تعزى إلى طريقة التدّريس ولصالح طالبات التطبيق البعدي. ثالثاً: وجود فروق دالة إحصائياً في تنمية مهارة الطلاقة في التفكير تعزى إلى طريقة التدّريس ولصالح طالبات التطبيق البعدي. رابعاً: وجود فروق دالة إحصائيا في تنمية مهارة المرونة في التفكير تعزى إلى طريقة التدّريس ولصالح طالبات التطبيق البعدي. وبناء على نتائج البحث، أوصت الباحثتان بما يلي: تبني أنموذج (أبلتون) في التعليم وتدريب المعلمات أثناء الخدمة، وإجراء المزيد من البحوث المماثلة على متغيرات أخرى غير الواردة في هذا البحث كالتحصيل والتفكير الناقد.

وأجرى إبراهيم (2014) دراسة هدفت إلى تنمية التحصيل اللغوي والتفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة المتوسطة من خلال استخدام نموذج التّعلّم البنائي. ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث أختباراً تحصيلياً في اللّغةُ الإنجليزية و مقياساً في التفكير الإبداعي. كما أعد الباحث دليلاً لمُعلّم اللّغةُ الإنجليزية وفق نموذج التّعلّم البنائي. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي لدراسة أثر استخدام (المتغير المستقل) نموذج التعمم البنائي على المتغيرين التابعين (التحصيل والتفكير الإبداعي) لدي طلاب الصّف الأول المتوسط. وبعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الابتكاري لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وقام الدراوشة (2007) بدراسة لتقصي أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية البنائية، في اكتساب مهارات القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية، المتأخرين قرائياً في الأردن، وبلغ أفراد العينة (78) طالباً وطالبة، من طلبة الصّفين الثالث والرابع الأساسيين في المدارس الأردنية، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي وقام الباحث بإعداد اختبار مهارات القراءة، واختبار مهارات الكتابة، واسفرت النتائج بوجود فروق دالة لأثر البرنامج التعليمي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ولقد استفادت الدّراسة الحالية من هذه الدّراسة في كتابة الإطار النظري الخاص بالنظرية البنائية ومدى مطابقة نتائج الدّراسة لنتائج الدّراسة الحالية وفي كيفية إعداد الاختبار.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

بعد تناول الباحث الدراسات السابقة، يرى الباحث في هذه الدراسات ما يلي:

1. اتفقت الدّراسة الحالية مع الدراسات التي سبق عرضها في استخدام استراتيجية التّعلم البنائي في التدريس، واختلفت عنها في أنها بحثت عن فعالية استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تنمَية اتجاهات طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية
2. اتفق عدد من الدراسات السابقة على استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية ضابطة)، واستخدم الباحث أيضاً في هذه الدّراسة المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية

ضابطة)، التجريبية تم تدريسها باستراتيجية التدريس فوق المعرفي، بينما الضابطة تم تدريسها بالأسلوب الاعتيادي العادي.

3. وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة فعالية استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة مقارنة بالطريقة العادية، و قامت هذه الدّراسة للتحقق من فعالية استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تنمِية اتجاهات طالبات الصّف التّاسع الأساسيّ.

مدى استفادة الدّراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تعددت استفادة الباحث من الدراسات السابقة التي قام بالاطلاع عليها قبل البدء بإجراء هذه الدّراسة ، بتحديد المنهج المناسب لهذه الدّراسة وهو المنهج شبة التجريبي، والذي يتكون من مجموعتين تجريبية وضابطة باختبارين (قبلي بعدي)، و توضيح مفاهيم ومصطلحات الدّراسة وصياغتها إجرائياً، والتعرف على طريقة إعداد اختبار الاستيعاب المفاهيمي، وربط نتائج الدّراسة الحالية بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، كذلك بناء دليل معلم اللّغةُ الإنجليزية باتباع الخطوات الصحيحة لذلك. التعرف على الكتب و المراجع و الدراسات التي يمكن أن تثري هذه الدّراسة ، والاستفادة من الإطار النظري للدراسات السابقة بما يخدم هذه الدّراسة و يوجهها بالشكل الصحيح.

الطريقة والإجراءات

- منهج الدّراسة :

استخدمت الدّراسة المنهج شبه التجريبي، وذلك لملائمة هذا المنهج طبيعة الدّراسة .

الجدول رقم (1): تصميم الدّراسة

القياس البعدي	المعالجة	القياس القبلي	المجموعة	التوزيع العشوائي
O2	X	O1	مجموعة تجريبية	R
O2	-	O1	مجموعة ضابطة	R

- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصّف التّاسع الأساسي في تربية محافظة العقبة للعام الدراسي 2021- 2022م.

- عيّنة الدّراسة :

تكونت عيّنة الدّراسة من (80) طالبة من طالبات الصف التّاسع الأساسي في مدّرسة الرابية الثانوية للبنات في مديرية التّربية والتعليم لمحافظة العقبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تكونت المجموعة التجريبية والتي دُرست باستخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة وعددها (40) طالبة، والمجموعة الضابطة والتي دُرست باستخدام الطريقة الاعتيادية وعددها (40) طالبة، وذلك خلال الفصل الأول للعام الدراسي 2022/2021م.

و يوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدّارسة في المجموعتين الضابطة و التجريبية.

نوع المجموعة	التجريبية	الضابطة
عدد الطالبات	40	40
العدد الكلي	80	

- أدوات الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة وللإجابة على أسئلتها والتحقق من فرضياتها قامت الباحثة بإعداد مقياس يهدف إلى قياس مستوى الاتجاهات لدى أفراد عينة الدّراسة نحو مبحث اللّغةُ الإنجليزية ، وقد تم إعداد وتطوير هذا المقياس اعتماداً على خبرة الباحثة الشخصية والأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدّراسة كدراسةKalosa(2015) ، ودراسة عامر (2014)، ودراسة محمد والتميمي (2010)، وقد تألف المقياس بصورته الأولية من (30) فقرة صممت وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لتقدير مستوى اتجاه كل طالبة من أفراد عينة الدّراسة على كل فقرة من فقرات أداة الدّراسة موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، غير متأكد (3) درجات، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1) درجة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال ما يلي:

صدق أداة الّدراسة:

تم التحقق من صدق المضمون (المحتوى) لأداة الدراسة من خلال عرضها على لجنة تحكيم متخصصة في علم النّفس التربوي والقياس والتقويم و أساتذة الجامعات الأردنية ومشرفي مبحث اللّغة الإنجليزية ومعلميها للصف التّاسع الأساسي، وفي ضوء الملاحظات المقدمة أجريت التعديلات اللازمة من إعادة صياغة ولم يتم حذف أي فقرة، حيث بقي (مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية (30) فقرة .

ثبات أداة الّدراسة:

تم التحقق من ثبات بطريقتين: الأولى من خلال تطبيقها وإعادة تطبيقها على عينة مكونة من (20) طالبة من نفس عينة الدراسة وبفارق زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين حيث بلغت قيمته (88,.) لمقياس الاتجاهات نحو بحث اللّغة الإنجليزية، أما الطريقة الثانية فتمت من خلال استخدام معادلة كوبر – ريتشاردسون (20)، وكانت قيمة معامل الثبات لمقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية (82,.) وقد اعتبرت قيم معامل الثبات السابقة مقبولة وعالية لأغراض تطبيق هذه الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدّراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وذلك بهدف ضبط الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية، وكذلك للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية تبعة المتغير إستراتيجية التدريس، ولمعرفة حجم التأثير ''Effect size" لمتغير إستراتيجية

التدريس المستخدمة في تنمية الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية لدى الطالبات، تم استخدام مربع إيتا (Eta square) في ضوء مستوى الدلالات الإحصائية.

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الفرعي ، المنبثق عن والسؤال الرئيس:

وتنص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدّراسي لصالح المجموعة التجريبية وتعزى لاستخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة؟. لاختبار هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في المجموعتين: المجموعة التجريبية التي درست من خلال توظيف استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة والمجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية) على مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (3).

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزي (القبلي والبعدي).

المجموعة	العدد	الإحصاءات الوصفية	التطبيق للمقياس	القبلي	التطبيق للمقياس	البعدي
التجريبية (استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة)	40	المتوسط الحسابي	96.40	04.87	107.46	07.16
		الانحراف المعياري				
الضابطة باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية	40	المتوسط الحسابي	98.22	06.75	102.66	08.97
		الانحراف المعياري				

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (3) إلى وجود اختلاف ظاهري بين متوسط الدرجات الخام للطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (96.40) وبانحراف معياري (04.87) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (98.22) وبانحراف معياري (06.75) أي أن هناك فرقاً (ظاهرياً) في المتوسط الحسابي بين المجموعتين على المقياس القبلي مقداره (1.82). وقد تم ضبط هذا الفرق إحصائيا باستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، كذلك يظهر الجدول (4) أن هناك فرقاً (ظاهرياً) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (107.46) وبانحراف معياري (07.16) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (102.66) وبانحراف معياري (8.97) أي أن هناك فرقاً (ظاهرياً) في المتوسط الحسابي بين المجموعتين على مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية البعدي مقداره (4.80) ولمعرفة ما إذا كان الفرق في المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

وبهدف عزل الفرق بين المجموعتين في التطبيق القبلي للمقياس إحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، كانت النتائج كما في الجدول (4).

الجدول (4) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية البعدي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم الأثر على مربع إيتاn
المقياس القبلي	1686.556	1	1686.556	40.343	0.000	0.298
المجموعة(استرتيجية التدريس)	971.893	1	971.893	23.476	*0.000	0.192
الخطأ	4291.361	102	42.489		مستوى الدلالة	حجم الأثر
الكلي	6949.709	103			0.000	0.298

تظهر النتائج في الجدول (4) وجود فرق دال إحصائية بين متوسط درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات البيئية البعدي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للفرق (23.476) وهذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)، أي أنه يوجد فرقاُ ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي دُرست من خلال توظيف استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية. وللتعرف إلى حجم تأثير متغير إستراتجية التدريس في تنمية الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية لدى طالبات الصّف التّاسع الأساسي، تم حساب مربع ايتا (n)، وقد بلغت قيمة مربع ايتا على مقياس الاتجاهات البيئية البعدي (19.2%) من التباين في تنمية الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع لمتغير إستراتيجية التدريس المستخدمة. ولتحديد قيمة الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية البعدي، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل أثر التطبيق القبلي على أداء الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

الجدول (5) المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات البيئية البعدي، بعد عزل أثر القياس القبلي.

المجموعة	المتوسط المعدّل	الخطأ المعياري
التجريبية	109.16	0.96
الضابطة	102.02	0.89

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية البعدي، بعد عزل أثر التطبيق القبلي للمقياس، أن الفرق كان لصالح طالبات المجموعة التجريبية التي

درست من خلال توظيف استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة حيث حصلوا على متوسط حسابي معدل (109.16) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدل لطالبات المجموعة الضابطة (التي درست باستخدام الاستراتيجية الاعتيادية) والبالغ (102.02).

فإنه يمكننا القول أن إستراتيجية توظيف استخدام نموذج قائم على النّظريّة البنائيّة في تدريس مبحث اللّغة الإنجليزية قد أسهم بشكل كبير في تنمية الاتجاهات لدى الطالبات بنسبة (19.2%) مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في الإطار النظري للدّراسة، حيث أن استراتيجية التدريس القائمة على النّظريّة البنائيّة قد أتاحت الفرصة لتوظيف عدد كبير من الأنشطة التي ربما ساهمت في تنمية الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية لدى الطالبات؛ حيث إن تنمية الاتجاهات يتطلب توظيف استراتيجيات تدريس مناسبة تجعل من الطالبة محاورة ومشاركة فاعلة في عملية التعلم؛ وقد أشار الأدب التربوي إلى أن حوالي (20%) من التباين في اتجاهات الطلبة يمكن أن يعزى إلى استراتيجيات التدريس، وأن تنمية الاتجاهات المرغوبة لا يتم عن طريق عدد محدد من الدروس وإنما يحتاج إلى توظيف خبرات متعددة ومتنوعة ومستمرة تهدف إلى تنمية الاتجاهات المرغوبة (عبدالله، 2006). وتفسير الباحثة للنتيجة السابقة يعود إلى الأسباب الآتية: – الإجراءات العامة لاستراتيجية التدريس القائمة استخدام النّظريّة البنائيّة، وما تتطلبه هذه الاستراتيجية الإجراءات العامة لاستراتيجية التدريس القائمة على توظيف استخدام النّظريّة البنائيّة في التدريس، وما تتطلبه هذه الاستراتيجية من تفعيل لدور الطلبة في التخطيط والتنفيذ والتقييم الأنشطة مرتبطة بموضوعات المبحث، أسهم في توفير البيئة الملائمة للتعلم النشط المتمركز حول الطالب، والذي يحقق مبادئ النظرية البنائية في التعلم، ففي إطار هذه الاستراتيجية انخرط الطالبات انخراطاً حقيقياً في عملية التعلم، وزادت مسؤوليتهن عن تعلمهن مما حقق التعلم ذا المعنى. فقد قدمت هذه الاستراتيجية صورة مغايرة للصفوف الدّراسية التي تقوم في الغالب على أسلوب المحاضرة، كما تتيح هذه الاستراتيجية فرص للتعلم الذاتي. وقد أسهمت في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن، وإثارة دافعيتهن نحو التعلم، ومنحتهن الفرصة من تفعيل لدور الطلبة في التخطيط والتنفيذ والتقييم مما زاد من اهتمامهن بمبحث اللّغة الإنجليزية وأدى الى تنمية اتجاهاتهن الايجابية نحوه، و هذا يفسر ما تم التوصل إليه من نتائج وتفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع العديد من الدراسات كدراسة المساعفة (2018)، ودراسة Kalosa(2015)، ودراسة الشابع والعبيد (2015)، ودراسة غوادرة (2019)، ودراسة مصباح (2019)، ودراسة فلمبان، عسكول(2019)، ودراسة إبراهيم (2014)، ودراسة الدراوشة (2007).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

أظهرت نتائج الدّراسة أن التدريس القائم على توظيف استخدام النّظريّة البنائيّة يسهم في تنمية الاتجاهات نحو مبحث اللّغة الإنجليزية لدى الطالبات، لذا فإنه من المناسب تقديم التوصيات الآتية بناء على نتائج الدراسة واستنتاجاتها :

1. التوسع في استخدام استراتيجية التدريس القائم على توظيف استخدام النّظريّة البنائيّة في تدريس مبحث اللّغة الإنجليزية؛ لما لها من أثر في تنمية الاتجاهات الإيجابية، وكذلك التقليل من الرتابة والملل الذي تسببه الطريقة الاعتيادية.
2. تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية التعلم القائم على توظيف استخدام النّظريّة البنائيّة في تدريس طلابهم في المستقبل.
3. إجراء دراسات أخرى حول استخدام هذه الاستراتيجية في مباحث وصفوف أخرى، واختبار أثر هذه الاستراتيجية على متغيرات أخرى.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

إبراهيم، أحمد.(2014). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس اللغة العربية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي لدي طلاب المرحلة المتوسطة، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*،2 (3) 45-66.

الدراوشة، ليب.(2007). *أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية البنائية في اكتساب مهارات القراءة والكتابة، لطلبة المرحلة الأساسية المتأخرين قرائياً في الأردن*، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية.

ربيع، محمد .(2011). *علم النّفس الاجتماعي*. الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان: الأردن.

رزق، حنان.(2008). *أثر توظيف التعلم البنائي في برمجية مادة الرياضيات على تحصيل طالبات الصف الأوّل المتوسط بمدينة مكة المكرمة*، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

الزغلول، عماد عبد الرحيم.(2001). *مبادئ علم النفس التربوية*، ط1، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.

الشايع، حصة و العبيد، أفنان . (2015). فاعلية برنامج إثرائي مدمج قائم على النظرية البنائية لدعم اللغة الإنجليزية لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن واتجاهاتهن نحوه. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (36) 65 – 105.

عامر، رهام. (2014). *أثر استخدام نموذج التّعلم البنائي في تنمية تحصيل الصّف التاسع الأساسي في منهاج التكنولوجيا واتجاهاتهم نحوه في مدارس محافظة نابلس الحكومية*. رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

عبدالله، زبيدة .(2006). *الجانب الوجداني في تدريس العلوم*، النظرية، التنمية، القياس. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

العبد عوض، التاية جابر.(2010). *تقويم مستوى التحصيل الدّراسي لتلاميذ الصف الثامن في مبحث اللّغة الإنجليزية*، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة شندي، السودان.

العدوان، زيد سلمان، أحمد عيسى داود.(2016). *النظرية البنائية الأجتماعية وتطبيقاتها في التدريس*، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان – الأردن.

عطية، محسن.(2009). *الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال*، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان.

فلمبان، سميرة و عسكول، سناء.(2019).أثر استخدام أنموذج التعلم البنائي(أبلتون) في تدريس مادة اللغة العربية القصة القصيرة على تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط ،*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*،(29) 132 – 171.

غوادرة، نضال .(2019).أثر استخدام استراتيجيتين مقترحتين قائمتين عمى النّظرية البنائية والبنيويّة لتنمية التّحصيل النّحوي في كتاب لغتنا الجميلة لتلاميذ الصّف السابع الأساسي بمحافظة جنين، *مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث*،2(4) 152-188.

قطامي ،يوسف.(2013). *النظرية المعرفية في التعليم*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ، الاردن.

محمد، نبيل والتميمي، أمل.(2010). أثر التعلم البنائي فى تحصيل طلاب الصف الخامس الإعدادي وإتجاهاتهم نحو مادة الفلسفة وعلم النفس. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (125) 51 – 122.

المساعفة، حران.(2018). *درجة ممارسة معلمي اللّغة الإنجليزية للتدريس البنائي للمرحلة الأساسّية في ضوء بعض المتغيرات في لواء ناعور*، رِسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

مصباح، رمضان(2019).. أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*،123 -83 (11) 1.

الموسوي، نجم عبدالله.(2015). *دراسات تربوية في طرائق تدريس اللغة العربية دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية*، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

Al-zurkan, A. (2005). *Teaching and Assessing Oral skills in English Language for Teachers Perception at Basic Stage, master thesis*, College of Education, Jordan university . Amman.

Kalosa, S.(2017).*The Impact of Using Metacognitive Strategies on Improving Eleventh Graders' Writing Skills and Attitudes towards English*, master thesis, College of Education, The Islamic University of Gaza.